

تاريخ الإرسال (2018-03-30)، تاريخ قبول النشر (2018-04-17)

أ. فائزة أحمد سعادة¹ *
أ.د. عبد الرحمن الهاشمي²

¹ الجامعة الأردنية - الأردن

* البريد الإلكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: drhman@yahoo.com

تحليل منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن في ضوء تطبيقات نظرية التلقي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة توافر تطبيقات مفاهيم نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن، ولذلك استخدم المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وأعدت قائمة بمهارات نظرية التلقي المشتقة من مفاهيمها الأساسية، وتطبيقات مهاراتها التي يمكن تضمينها في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من الإطار العام والنتائج العامة والخاصة وكتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن. وبعد التأكد من صدق الأداة ومناسبتها، تم إجراء التحليل واستخراج التكرارات والنسب المئوية كإحصاءات تفي بالإجابة عن أسئلة الدراسة. أظهرت النتائج وجود تضمين لمفاهيم نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر بلغت درجته الكلية 65.8% من إجمالي المنهاج الدراسي، كما بلغت نسبة التضمين لتطبيقات نظرية التلقي المتعلقة بمفهوم (سد الفراغات وتأويل النص) 20.3%، في حين بلغت 45.5% لمفهوم (القراءة التفاعلية وإنتاج المعنى) ولا يوجد أي تضمين يذكر لتطبيقات نظرية التلقي المتعلقة بمفاهيم (أفق التوقعات، والمسافة الجمالية). وقد توزعت تطبيقات مفاهيم التلقي بنسب متفاوتة.

كلمات مفتاحية: تحليل المحتوى، منهاج اللغة العربية، نظرية التلقي، الصف الحادي عشر.

Analysis of the Arabic language curriculum for the 11th grade in Jordan In the light of the Reception theory

Abstract:

This study aims at exploring the extent to which applications of the Reception Theory concepts in the Arabic Language Curriculum for the 11th grade students in Jordan are available. For the cause of this study, a descriptive approach (content analysis) method was used, along with a list of Reception Theory skills that are derived from its core concepts and skills' applications that could be added to the 11th grade Arabic grammar curriculum. The study's community and sample are formed from all of the general framework, the general and private outcomes, and the 11th grade Arabic language book in Jordan. Following the verification of the reliability and suitability of the tools adopted for this study, the analysis and extraction of duplicates and percentages were collected in the form of statistics satisfying as answers for the questions rised by the study. The results showed that there is an inclusion of the Reception Theory concepts in the Arabic language curriculum for grade 11 with a total score of 65.8% of the total curriculum, while the percentage of inclusion of the applications of the Reception Theory specially related to the concept of Emplacements non identifier was about 20.3%, compared to the 45% of inclusion of the (interactive reading and meaning production) concepts. There was no evidence on the incusion of any theoritical applications for the Reception Theory concepts related to Horizon d'attente and Distance Esthétique. The applications of the Reception Theory were distributed in varying proportions.

Keywords: Content analysis, Arabic Language Curriculum, the Reception Theory, 11th grade.

مقدمة الدراسة

يُمثل تدريس اللغة الأمّ تحديًا كبيرًا، بوصفها أداة اتصال وتواصل، وسبيل أكيد إلى نجاح الفرد في حياته الأكاديمية؛ فنجاح الفرد في مراحل التعليم جميعها، مدرسية وجامعية، مرهون - لا شك - بمقدار إتقانه للغة ومهاراتها المتعددة، كما أن فهم الفرد للمباحث المختلفة مرهون بإتقانه اللغة التي تُكتب بها؛ فاللغة سبيلٌ إلى الفهم والاستيعاب وطريق تقود الفرد إلى التعبير عن فهمه وتفاعله مع المادة المسموعة أو المطبوعة.

تُعَدّ القراءة إحدى مهارات اللغة الرئيسية وتحتل مكانة بارزة؛ ذلك أنها مهارة لغوية مفتاحية لغيرها من المهارات، وهي مهارة استقبالية مهمة، تقود إلى مهارات إنتاجية ثرية سليمة، وتُعَدّ بوابة للاتصال بالكلمة. ولا يوجد أدل على عظم أهمية القراءة أنها كانت الأمر الرباني الأول لنبي الأمة، والآية الكريمة الأولى التي رسمت طريق حضارة وسيادة أمة.

ونظرية التلقي هي إحدى نظريات النقد الأدبي الحديثة، ظهرت نتيجة اختلاف توجهات المناهج النقدية التي تُغذيها نظريات معرفية مختلفة وطُرحت مبادئها على يد روادها الأوائل من جامعة كونستانس الألمانية روبرت ياوس (Robert Jauss) و فولفغانغ آيزر (Wolfgang Iser) وتمتد جذورها إلى نهاية الستينيات، حيث نادوا بجماليات القراءة وآلياتها، وعملوا على تأصيل دور المتلقي (القارئ) فالقراءة عملية تفاعل بين المتلقي بما لديه من خبرات وبين النصّ المقروء (هولب، 2000؛ صالح، 2001؛ إسماعيل، 2002؛ عفاني، 2011؛ Li, 2014).

والقراءة - وفقًا لنظرية التلقي - عملية إبداعية إنتاجية، وليس المقصود بالقراءة هنا تلك التي يُمارسها المتلقي بهدف الاستمتاع أو المطالعة، وليست هي مقابل الكتابة، فالقراءة ضمن هذا السياق تختلف كليًا عن ذلك الفعل البسيط الذي نمرّر عليه البصر على السطور، أو تلك القراءة التقبلية التي يقتصر دورنا فيها على التلقي السلبي إيمانًا منا أن النصّ قد صيغ بصورة نهائية لا نقاش فيها، بل تتعدى ذلك كلّ لترتقي وتصبح عملية إنتاجية إبداعية، فالقارئ يبتدع معنى ربما يفوق في جماليته المعنى الذي ذهب إليه الكاتب، وهو بالتالي قارئ مُنتج مبدع (إسماعيل، 2002؛ المعمري، 2010).

ونظرية التلقي تأسست من أجل المتلقي؛ تُعيد له الاعتبار تُعلي من شأنه، كما أعطته السلطة كي يُفسّر المعنى ويقف عند دلالاته ويتتبع مواطن الإبداع فيحاكيها بفهم إبداعيٍّ مُشابه. ويتجلى دوره كذلك في فاعليته في تفسير الأعمال الأدبية والإسهام في إعادة تقويمها وإعطائها معنى محكومًا بمجموعة من العوامل المتصلة بطبيعة وعي القارئ وعصره وثقافته، فالنظرية قدّمت معنىً جديدًا مختلفًا لمفهوم القراءة، وللمساحة الرحبة الذي يمتلكها القارئ في صنع معنى المقروء (باللودمو، 2015).

وقد عُرِفَت نظرية التلقي في "المصطلحات الأدبية الحديثة"، أنها "مصطلح يُستخدم بمعنى ضيق للإشارة إلى مجموعة من أصحاب النظريات المتعلقة باستقبال الأعمال الفنية أو تلقيها، ومعظم المجموعة من الألمان - كما يُستخدم بمعناه الأوسع للإشارة إلى أيّ نظريات خاصة بتذوق المشاهد أو القارئ أو السامع" (السايح، 2012 : 59).

وقد ذهب الرويلي والبازعي (2002) في دليل الناقد الأدبي إلى أن ما يجمع أصحاب هذا التوجه النقدي هو الاهتمام المطلق بالمتلقي وتعميق دوره الفعّال في إنتاج النصّ وتحديد معانيه. وقد أشار آيزر (Iser, 1987) أن التلقي عملية تهتمّ بمهمة المؤول في توضيح المعاني الكامنة في النصّ من خلال تصوّره للمعنى كأنه شيء يحدث متجاهلاً طبيعة النصّ بوصفه حدثًا وتجربة للقارئ ينشطها هذا الحدث؛ فالقراءة نشاط موجه من طرف النصّ، وهذا النصّ يجب أن يعالجه المتلقي ليتأثر بدوره بما سبق أن عالجه.

وأشار هولب (Hulb, 2000: 12) إلى أن تلقي الأدب هو "العملية المقابلة لإبداعه أو إنشائه أو كتابته، وأن النظرية تشير إجمالاً إلى ذلك التحول في الاهتمام إلى النصّ والقارئ". وقد ذكر عز الدين (2008) أنها فرعٌ من الدراسات الأدبية التي تهتمّ بالطرق التي يتمّ بها استقبال الأعمال الأدبية من قبل القراء بدلًا من التركيز التقليدي، فتقوم على عملية إنتاج النصوص أو

فحصها وتقييمها في حد ذاتها. وعرفها إبراهيم (2000: 6) أنها "نظرية نقدية تعنى بتداول النصوص الأدبية وتقبلها وإعادة إنتاج دلالاتها". في حين يرى ستاروبينكسي وشيفريل وباجو (2000) أن دراسة التلقي لعمل ما دراسة تسمح بفهم أفضل لطبيعة الجمهور القارئ وأفق توقعاته وذوقه العام ومعايير الجمالية وطبيعته النفسية، مما يقدم مؤشراً على تلك العملية التفاعلية بين القارئ والنص ويفيد في رصد بعض الظواهر الأدبية والنفسية والاجتماعية.

وتقوم نظرية التلقي على مجموعة من المحاور الأساسية، منها:

أفق التوقعات: يشير أفق التوقعات إلى نظام ذاتي أو بنية من التوقعات يستطيع فرد " افتراضي " أن يواجه بها أي نص. فالأعمال الأدبية تعد نموذجية إذا استثارت لدى القارئ أفق توقعاته التي تشكلت لديه نتيجة إدراكه للأجناس الأدبية المختلفة، أو الأسلوب (هولب، 2000).

المسافة الجمالية: تمثل المسافة الجمالية الفرق بين كتابة المؤلف وأفق توقع القارئ، (ميرقاري وكياني، 2011). **الفراغات:** كل عمل أدبي - وفق نظرية التلقي - في حقيقته غير تام، ويحتاج إلى تكملة إضافية، والفراغات قد تملأ أحياناً، وقد تبقى مفتوحة أو تهمل تماماً أحياناً أخرى (حسين، 2007).

القارئ الضمني: يمثل القارئ الضمني الذي تعدّه صالح (2001) قمة الهرم فيما ابتدعه آيزر (Iser)، حالة نصية وعملية إنتاج للمعنى على السواء، والمصطلح يدمج بين عملية تشييد النص للمعنى المحتمل وتحقيق هذا المعنى من خلال القراءة، والقارئ الضمني مرادف لبنية التشويق في العمل الأدبي (هولب، 2000)،

ويرى آيزر أن فعل القراءة هو الذي يشكل العمل الأدبي، وجوهر النص ومعناه ينتميان إلى العملية التي تتفاعل فيها الوحدات البنائية في النص مع تصورات الكاتب، فكل قارئ سيجلب إلى النص تجربته الشخصية، ومشاعره وعواطفه، ورويته الخاص والفكر الذي يحمله؛ لذلك أصبح لزماً تحليل وتفسير عملية القراءة ذاتها وإيلاؤها الأهمية التي تليق بها (ولد خليل، 2013).

وتبدو لنظرية التلقي تطبيقات تربوية، أشار إليها الأدب التربوي والدراسات السابقة والقراءة الواعية في مفاهيم النظرية ومبادئها، ومن هذه التطبيقات:

- جوهر النص ومعناه لا ينتميان إلى النص بل إلى العملية التي تتفاعل فيها الوحدات البنائية النصية مع تصور القارئ (ميرقاري وكياني، 2011؛ Li, 2014).

- العملية العقلية في تلقي نص ما، ليست انطباعات ذاتية مجردة، ولكنها عملية إدراكية موجهة، وللقارئ الدور الأكبر في إسقاط المعنى على النص المقروء والمكتوب، لأن المعنى في ذهن القارئ، لكن بدلالة موجّهات ومؤثرات داخل النص، تساعد في العثور على هذا المعنى؛ ودلالة ذلك أن لكل قارئ معنى خاصاً به، يختلف عن القارئ الآخر، وبحسب ثقافته وخلفيته المعرفية (حسين، 2007؛ عبيد، 2010).

- القارئ المشارك، لا يقف عند فهمه المعاني المتضمنة، بل يستكشف فراغات أو فجوات النص تتطلب ملء القارئ لها من خلال خبراته السابقة (ستاروبينكسي وآخرون 2000؛ اسماعيل، 2002).

- القارئ يتوقع عند القراءة، وقد يصدق توقعه وقد يخيب فيتغير الأفق محدثاً " الانزياح " ومكوّن ما نسميه " المسافة الجمالية " (ستاروبينكسي وآخرون، 2000؛ هولب، 2000).

- القراءة عملية بنائية نشطة هدفها الفهم وذلك من خلال مجموعة من العمليات الذهنية التي يقوم بها القارئ، وتعتمد على المعرفة التي يجلبها القارئ للنص من خلال خبراته السابقة المختزنة ودمجها بالخبرات الجديدة.

- المعلم ميسر ومساعد لبناء المعرفة، فهو يُخطّط ويُنظّم ويوجّه طلبته ويرشدهم لبناء تعلم ذي معنى لديهم (حسين، 2007).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

على الرغم من الأهمية الكبيرة لمهارة القراءة ولدور القارئ؛ إلا أنّ هناك قلة في البحوث التي تسعى إلى تطوير تعليم اللغة عموماً، وتحليل مناهجها وكتبها في ضوء النظريات الحديثة، بالإضافة إلى أن واقع تعليمها يُظهر ضعفاً عاماً لدى معظم المتعلمين في المهارات اللغوية، وفي الاتجاهات نحوها، كما يُظهر بُعداً عن الاتجاهات المعاصرة في بناء مناهجها أو تنفيذها وتقويمها (البصيص، 2011).

وتكشف العديد من الأبحاث والدراسات عن ضعف حقيقي وواضح في مهارة القراءة بمستوياتها المختلفة، كدراسة الحجوج (2003)، أبو مشنك (2007)، والعلوان والنّال (2010)، والقضاة (2011). وهذا ما تؤكده التقييمات الدولية المتعددة، ففي مشاركة الأردن الأخيرة في دورة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة Program for International Student Assessment 2012 (PISA) حيث شاركت (65) دولة كان متوسط تحصيل طلبة الأردن في القرائية " هو من بين أدنى المتوسطات للدول المشاركة"؛ فكان ترتيب الأردن (58) بمتوسط (399) في حين بلغ المتوسط الدولي (496) (المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، 2014).

وفي ظلّ الضعف في اللغة العربية ومهارة القراءة على وجه التحديد، وعمليات تطوير المناهج المتلاحقة التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم في الأردن؛ برزت الحاجة إلى تحليل مناهج اللغة العربية والتحقق من مواكبتها للنظريات التربوية الحديثة لجعلها قادرة على التعامل مع متطلبات الإنسان بشكل إيجابي فعّال، وبحث واقعها بكل جوانبها المشرقة كنقاط قوة، وتجنب – ما أمكن – نقاط الضعف، سواء في عملية بناء مناهج اللغة العربية أو تنفيذها، لمستويات المناهج كافة، سواء على مستوى المنهاج الرسمي والذي يتضمن وثائق المنهاج الرسمي وإطاره العام، أم المنهاج المكتوب الذي يتضمن المواد المنهجية ومنها الكتاب المدرسي المقرر، أم المنهاج الفعلي الذي يقوم المعلم بتدريسه داخل الصف ويسبقه إدراك المعلم له، أم المنهاج الذي تعلّمه الطالب حقيقةً نتيجة تفاعله مع المعلم وبينته الصفية معتمداً على استعداداته للتعلّم وتعلّمه السابق.

ونظراً لتأكيد العديد من الدراسات على فاعلية نظرية التلقي وأهميتها في تدريس المهارات اللغوية والنصوص القرائية تحديداً، كدراسة (المريسي، 1998؛ POYAS, 2004؛ Mišterová, 2007؛ Smyth, 2009؛ المعمرى، 2010؛ Li, 2014؛ Kerndl & Aberšek, 2012؛ Kemelbekova, 2014؛ طارش، 2015؛ يعقوب والتيمي، 2016؛ سعادة، 2017)، ونظراً لعدم وجود دراسة تُعنى بنظرية التلقي في المناهج الأردنية – وذلك في حدود اطلاع الباحثين – كانت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن تطبيقات نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن. وتهدف هذه الدراسة بالتحديد إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هي تطبيقات نظرية التلقي التي يجب توافرها في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن؟
- ما درجة تضمين منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن لتطبيقات نظرية التلقي؟
- كيف توزعت تطبيقات نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن؟

وقد استخدم الباحثان أسلوب تحليل المحتوى للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، ذلك أن أسلوب تحليل المحتوى من أساليب البحث العلمي الذي يعتمد المنهج الوصفي الموضوعي للوقوف على الواقع ورصده وتسجيله واتخاذ قرار علمي دقيق لما يمكن أن يكون عليه.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى اقتراح قائمة بتطبيقات مفاهيم نظرية التلقي التي ينبغي تضمينها في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر. ثم الكشف عن درجة تضمينها في المنهاج، والكيفية التي توزعت تطبيقات التلقي من خلالها في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع قيد الدراسة، وأهمية المعلومات التي تُقدّمها حول نظرية التلقي ودرجة تضمين تطبيقات نظرية التلقي ومهاراتها في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن واهتمامها به، إذ يُشكّل تدريس اللغة العربية ومهارة القراءة تحدياً أمراً جوهرياً مهماً للطلبة يُبنى عليه نجاحهم الأكاديمي في مادة اللغة العربية والمواد الأخرى ويؤسس لنجاحهم الأكاديمي في جميع المراحل اللاحقة. كما تُعدّ المرحلة التعليمية الثانوية من التعليم المدرسي مرحلة مهمة في السلم التعليمي إذ تؤسس لنهاية التعليم المدرسي ونقطة انطلاق للتعليم الجامعي فيما بعد. الأمر الذي من شأنه أن يُسهم في تطوير المناهج وتحسينها. وأن تحقق هذه الدراسة إضافة علمية جديدة لنظرية التلقي في المناهج المدرسية، وفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات جديدة حول نظرية التلقي وإمكانية تضمين تطبيقاتها ومهاراتها في المناهج المدرسية.

التعريفات الإجرائية

- **نظرية التلقي:** هي مجموعة الأفكار والرؤى التي تقوم على بناء القارئ للمعنى وإنتاجه وإعادة صياغته للنصوص عبر التفاعل بين القارئ (طالب الصف الحادي عشر) بما لديه من خبرات ومعارف سابقة وبين النص، فيتّمس صنع الدلالات وسدّ الفجوات وصياغة أفق انتظار ومسافة جمالية ويتّبع بذلك الطالب معانٍ جديدة، وهو لم يعد ضمن هذا السياق مستهلكاً للنصوص، بل هو مُنتج للمعاني، ناقداً، يناقش ويحلّ ويصدر حكماً خاصاً.
- **تطبيقات نظرية التلقي:** هي تلك المهارات المُستَنقاة من المفاهيم العامة التي تقوم عليها نظرية التلقي، ويمكن الاستفادة منها في تعليم مهارة القراءة، كالاتي: (أفق التوقعات، سدّ الفراغات وتأويل النص، القراءة التفاعلية وإنتاج المعنى، المسافة الجمالية).
- **الصف الحادي عشر:** الصف الدراسي الذي يُمثّل السنة الأولى في التعليم الثانوي في النظام التعليمي الأردني، ويمثّل سنّ (17) سنة.
- **منهاج اللغة العربية:** الوثائق المرجعية التي يُبنى عليها الكتاب المقرّر تدريسه من قبل وزارة التربية والتعليم في الأردن.

محددات الدراسة

- اقتصرت عينة الدراسة على منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر متمثلاً في: الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث اللغة العربية في طبعة الثانية 2013، وكتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر/ الفروع الأكاديمية والمهنية في الأردن، في طبعته الأولى 2016، ولم يكن دليل المعلم من ضمن العينة لأنه لا يزال قيد التأليف.
- اقتصرت أداة الدراسة على قائمة ببعض مفاهيم نظرية التلقي من إعداد الباحثين، كالاتي: (أفق التوقعات، سدّ الفراغات وتأويل النص، القراءة التفاعلية وإنتاج المعنى، المسافة الجمالية). واشتقاق مجموعة من المهارات التي تمثّل كل مفهوم.

الدراسات السابقة:

قام الباحثان باستعراض الأدب التربوي والدراسات المرتبطة بتحليل منهاج اللغة العربية، ونظرية التلقي، ولا يوجد في الأدب التربوي - في حدود اطلاع الباحثين - أية دراسة قامت بتحليل منهاج اللغة العربية في ضوء تطبيقات نظرية التلقي؛ مما حدا بهما إلى محاولة رصد الدراسات التي تناولت نظرية التلقي وأثرها في تحسين المهارات اللغوية.

واستجابة لأهمية نظرية التلقي في تعليم المهارات اللغوية، اتجهت البحوث والدراسات الحديثة إلى تأكيد أهمية البرامج التعليمية المستندة إلى تطبيقات نظرية التلقي ومهاراتها في تدريس القراءة، ومن هذه الدراسات:

أجرى مستروف (Mišterová, 2006) دراسة هدفت إلى الكشف عن إمكانية تدريس مسرحيات شكسبير استناداً إلى نظرية التلقي وجماليات مدرسة كونستانس في جامعة زابادوسكا ولتحقيق أغراض الدراسة، تم استخدام التسجيل الصوتي والمرئي لأداء طلاب مادة الدراما وتحليلها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نظرية التلقي تفتح الآفاق على العديد من وجهات النظر المختلفة والدلالات والتفسيرات المتنوعة؛ وهذا التنوع من شأنه أن يسمح بالتواصل الأدبي وتبني فيه الخبرة السابقة مع التدريس مما يجعل الأعمال الأدبية أكثر قبولاً والاهتمام بأعمال شكسبير في تزايد مستمر.

وقام حسين (2007) بدراسة هدفت إلى التحقق من إمكانية تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطلبة المتفوقين بتوظيف تطبيقات نظرية التلقي. تمثلت عينة الدراسة في (80) طالباً من الطلبة المتفوقين دراسياً في الصف الأول الإعدادي في إحدى مدارس مدينة دمياط المصرية. وقد كشفت النتائج أن البرنامج المعد أثبت فعالية في تنمية مهارات القراءة الناقدة وفي كل محور من محاور المهارات لدى الطلبة.

وأجرى سميث (Smyth, 2009) دراسة هدفت إلى الكشف عن منحنى تعليمي يهدف إلى إشراك المتعلمين في عملية التعلم بشكل أعمق بهدف تطوير مهارات التفكير الناقد، وذلك عبر استخدام منهج متخصص مكون من النظرية التربوية للتعلم التفاعلي إلى جانب نظرية التلقي، وقد أكدت هذه الدراسة إمكانية استخدام مفاهيم التلقي واستراتيجيات الحوار في تدريس الأدب مما يحقق التطور المفاهيمي في التفكير المعرفي عند الطلبة بجعل الطلبة يتفحصون مشاركاتهم الخاصة ويتأملونها في أثناء سير التعلم.

وهدف دراسة لي (Li, 2014) إلى فحص استراتيجيات القراءة الأدبية في كلية اللغة الإنجليزية في الصين استناداً إلى نظرية التلقي الجمالية وإلقاء الضوء على نظريتي التلقي الجمالية واستجابة القارئ كعملية تقدير وفهم للأعمال الأدبية. وقد كشفت بدراستها واقع تدريس الأدب في الكلية عن المشكلات المتعلقة بتدريسه والمتمثلة في محدودية توافر المواد الأدبية وعدم كفاية تقييم الطلاب، إضافة إلى عدم استناد القراءة الأدبية على خصائص محددة كتفضيلات الطلبة أو القدرة على اكتساب اللغة.

وهدف دراسة طارش (2015) إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي في بغداد، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (66) طالباً، وقد شملت أدوات الدراسة اختبارين: اختبار لقياس مهارات القراءة الإبداعية، واختبار لقياس التذوق الأدبي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى يعقوب والتميمي (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر استعمال نظرية التلقي في تحسين قدرة قسم اللغة العربية لمادة الأدب الإسلامي في كلية الآداب في الجامعة العراقية. طبق البرنامج على عينة من طلبة المرحلة الثانية في كلية الآداب في الجامعة العراقية. كشفت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت سعادة (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التلقي على مستويات الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن. تكون أفراد الدراسة من (164) طالبًا وطالبة، وزّعوا على مجموعتين: تجريبية وضابطة. ولتحقيق أهداف الدراسة أعد برنامج تعليمي، واختبار للاستيعاب القرائي. أظهرت نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين تُعزى إلى أثر البرنامج التعليمي في جميع مستويات الاستيعاب القرائي.

تبدو من خلال عرض الدراسات السابقة أهمية نظرية التلقي في تدريس الأدب والقراءة بشكل عام كدراسة مستروف (Mišterová, 2006)، ودراسة سميث (Smyth, 2009)، كما تبدو أهمية التدريس استنادًا إلى النظرية وتطبيقاتها التربوية في مهارات القراءة كما في دراسة حسين (2007) التي خلصت إلى أهميتها في تدريس القراءة الناقدة، ودراسة طارش التي أكدت أهميتها في تنمية القراءة الإبداعية، ودراسة يعقوب والتميمي (2016) التي خلصت إلى أهميتها في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية. ودراسة سعادة (2017) التي أكدت أهميتها في تحسين مستويات الاستيعاب القرائي. وقد قامت الدراسة الحالية وبناء على النتائج الإيجابية لتدريس مهارة القراءة وفقًا لنظرية التلقي بتحليل منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر، والكشف عن مدى تضمين تطبيقات نظرية التلقي ضمن محور القراءة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع طبيعة هذا البحث، وكونه أكثر المناهج ملائمة لمثل هذه الدراسة. واستخدم أسلوب تحليل المحتوى في تحليل منهاج اللغة العربية إلى وحدات ذات معنى سواء في معناها الظاهر أو الضمني مرتبطة بتطبيقات نظرية التلقي المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر، وتحديد شكل تقديمها وتوزيعها في المنهاج.

مجتمع الدراسة وعينها

تكون مجتمع الدراسة من مناهج اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي المقررة بصورة رسمية في الأردن للعام الدراسي 2016/2017. أما عينة الدراسة فقد تكونت من: منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر الذي قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريسه في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن.

أداة الدراسة

لتحديد تطبيقات نظرية التلقي التي ينبغي تضمينها في منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في الأردن، قام الباحثان بالاطلاع على: الإطار العام والنتائج العامة والخاصة لمبحث اللغة العربية/ الصف الحادي عشر، وكتاب مبحث اللغة العربية للصف الحادي عشر، كما قام الباحثان بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، كدراسة (بوياس Poyas)، 2004 ؛ دراسة حسين، 2007 ؛ دراسة طارش، 2015، ودراسة سعادة، 2017). وبناءً على ذلك طور الباحثان قائمة بمفاهيم التلقي ومهاراته، موضوع الدراسة.

صدق الأداة

من أجل التأكد من صدق الأداة عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين. وقد تكونت الأداة في صورتها المبدئية من (22) مهارة من مهارات التلقي، وبعد معرفة آراء المحكمين وملاحظاتهم قام الباحثان بإجراء التعديلات الضرورية على الأداة حيث ظهرت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (17) مهارة للتلقي.

ثبات الأداة

من أجل التحقق من ثبات الأداة ، للحصول على ثبات في التحليل، تم إجراء التحليل الأولي من خلال اختيار عينة عشوائية من منهاج اللغة العربية عينة الدراسة، ثم تقديم الأداة والعينة التي تم اختيارها إلى مُحلّلين ممن لهم الخبرة في مجال تحليل المحتوى، وقد طُلبَ منهم تحليل العينة المختارة واستخراج النسب المئوية لتضمنين تطبيقات نظرية التلقي في العينة المختارة، وذلك بعد توضيح الطريقة المتبعة في التحليل، واعتماد الجملة كفئة للتحليل، من أجل معرفة ثبات تحليل الباحثين مع المُحلّلين، بحساب نسبة الثبات حسب طريقة (اوزارف وماير، 1977) التي تُسمّى نسبة الاتفاق بين المرمّزين حسب القانون الآتي:

عدد الإجابات المتفق عليها

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد الإجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الإجابات المختلف فيها}} \times 100\%$$

عدد الإجابات المتفق عليها + عدد الإجابات المختلف فيها

وقد كانت نسبة الاتفاق مع المُحلّل الأول 86%، ونسبة الاتفاق مع المُحلّل الثاني 80,2%، أمّا معدل نسبة الاتفاق مع المحللين 83.1%، وتعدّ هذه النسبة كافية لتحقيق أغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية في معالجة نتائج تحليل منهاج اللغة العربية عينة الدراسة للإجابة عن أسئلتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتمّ ضمن هذا العنوان عرض مفصل لنتائج الدراسة ومناقشتها، إذ تم تنظيم هذه النتائج وفق ترتيب أسئلة الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

- ما هي تطبيقات نظرية التلقي التي يجب توافرها في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحثان برصد تطبيقات التلقي وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي واللغوي والدراسات السابقة، ونظريات النقد الأدبي المرتبطة بأدوار القارئ، وقد توصّل الباحثان إلى قائمة بتطبيقات نظرية التلقي ومهاراتها الواجب توافرها في منهاج اللغة العربية، مُكوّنة في صورتها النهائية من (17) مهارة، وهي التطبيقات والمهارات التي تمّ الاتفاق عليها بين المحكمين الذين عُرِضَتْ عليهم القائمة التي طوّرَها الباحثان. ويوضّح الجدول (1) قائمة المهارات المشتقة من مفاهيم نظرية التلقي.

الجدول (1): قائمة المهارات المشتقة من مفاهيم نظرية التلقي

المهارات	(مفاهيم نظرية التلقي)
1. توقّع أفكار النصّ بنوعه الأدبيّ.	أفق التوقعات (من خلال الربط بالمعرفة السابقة، ومعرفة النوع الأدبي)
2. توقّع الأفكار الواردة في النصّ من العنوان.	
3. توقّع السمات الأسلوبية للنصّ / للكاتب .	
4. توقّع نهاية قصة .	

المهارات	(مفاهيم نظرية التلقي)
1. توضيح معاني الألفاظ وتعرّف دلالاتها. 2. توضيح الأفكار الغامضة . 3. توضيح الإيحاءات والرموز والمعاني الضمنية. 4. اقتراح معلومات مكمّلة . 5. تحديد العقدة. 6. تفسير التناقضات .	سدّ الفراغات وتأويل النصّ
1. تعرّف المعنى من بُنية النصّ . 2. تعرّف المعنى من المضمون. 3. تعرّف البناء الجمالي للنصّ. 4. استخلاص الأفكار الرئيسة والدّاعمة. 5. بناء معارف جديدة. 6. الرّبط والاستنتاج.	القراءة التفاعليّة وإنتاج المعنى
1. الموازنة مع التوقعات حول أفكار النصّ ولغته وصوره الفنيّة.	المسافة الجماليّة

ثانياً: النتائج المتعلّقة بالسؤالين الثاني والثالث

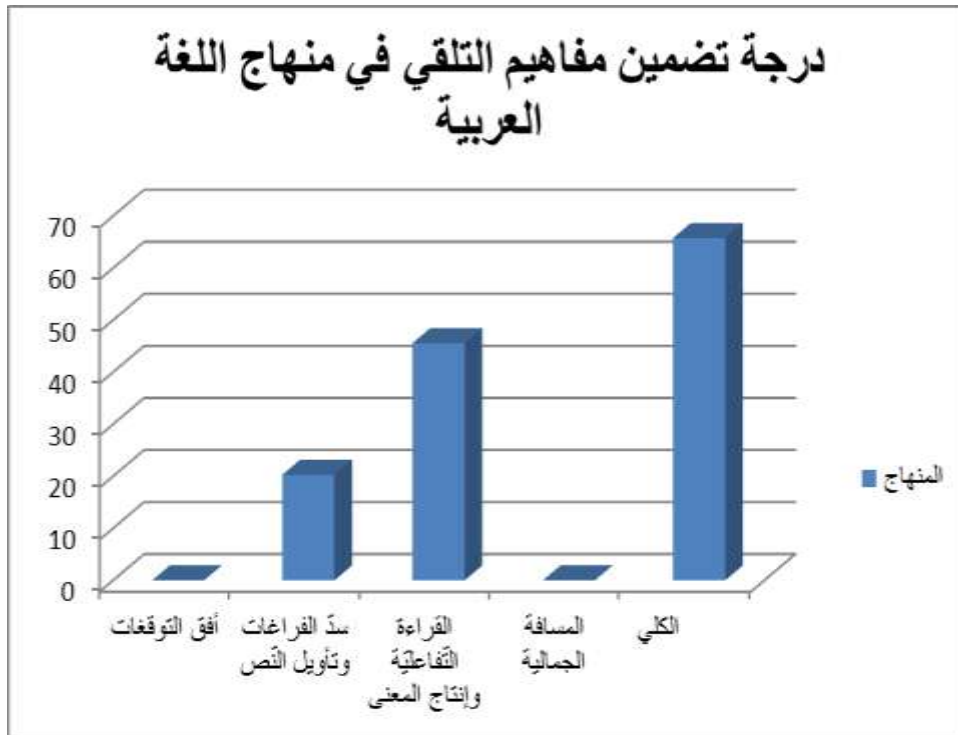
- ما درجة تضمين منهاج اللغة العربية للصفّ الحادي عشر في الأردن لتطبيقات نظرية التلقي؟
- كيف توزعت تطبيقات نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية للصفّ الحادي عشر في الأردن؟

وللإجابة عن هذين السؤالين قام الباحثان بتحليل محتوى منهاج اللغة العربية للصفّ الحادي عشر وتمّ على وجه التحديد تحليل كلّ من (الإطار العام والنتائج العامة والخاصة المتعلقة بكتاب اللغة العربية للصفّ الحادي عشر، وكتاب اللغة العربية للصفّ الحادي عشر)، ثمّ رصدت تكرارات مفاهيم نظرية التلقي، والجدول (2) يوضّح ذلك.

الجدول (2): تكرارات مفاهيم التلقي ونسبتها المئوية

الرقم	المفهوم	منهاج اللغة العربية للصفّ الحادي عشر	
		التكرار	النسبة
1	أفق التوقعات	0	—
2	سدّ الفراغات وتأويل النصّ	57	20.3%
3	القراءة التفاعليّة وإنتاج المعنى	128	45.5%
4	المسافة الجماليّة	0	—
المجموع		185	65.8%

يُظهر الجدول (2) أن هناك تضميناً لمفاهيم نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر بلغت درجته الكلية 65.8% من إجمالي المنهاج الدراسي، كما بلغت نسبة التضمين لتطبيقات نظرية التلقي المتعلقة بمفهوم (سد الفراغات وتأويل النص) 20.3%، في حين بلغت 45.5% لمفهوم (القراءة التفاعلية وإنتاج المعنى) ولا يوجد أي تضمين يُذكر لتطبيقات نظرية التلقي المتعلقة بمفاهيم (أفق التوقعات، والمسافة الجمالية)، والشكل (1) يبين ذلك.



الشكل (1) الرسم البياني لدرجة تضمين مفاهيم التلقي في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن ويبين الجدول (3) كيف توزعت تطبيقات نظرية التلقي ومهاراتها في منهاج اللغة العربية. الجدول (3): عدد التكرارات والنسب المئوية لمفاهيم نظرية التلقي ومهاراتها في منهاج الصف الحادي عشر

المفهوم	المهارة	الإطار العام/النتائج العامة للمحور		الإطار العام/النتائج الخاصة للصف		الإطار العام/النتائج الخاصة للصف		كتاب اللغة العربية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
أفق التوقعات	توقع أفكار النص	0%	—	0%	—	0%	—	0%	—
	توقع الأفكار الواردة في النص من العنوان	0%	—	0%	—	0%	—	0%	—

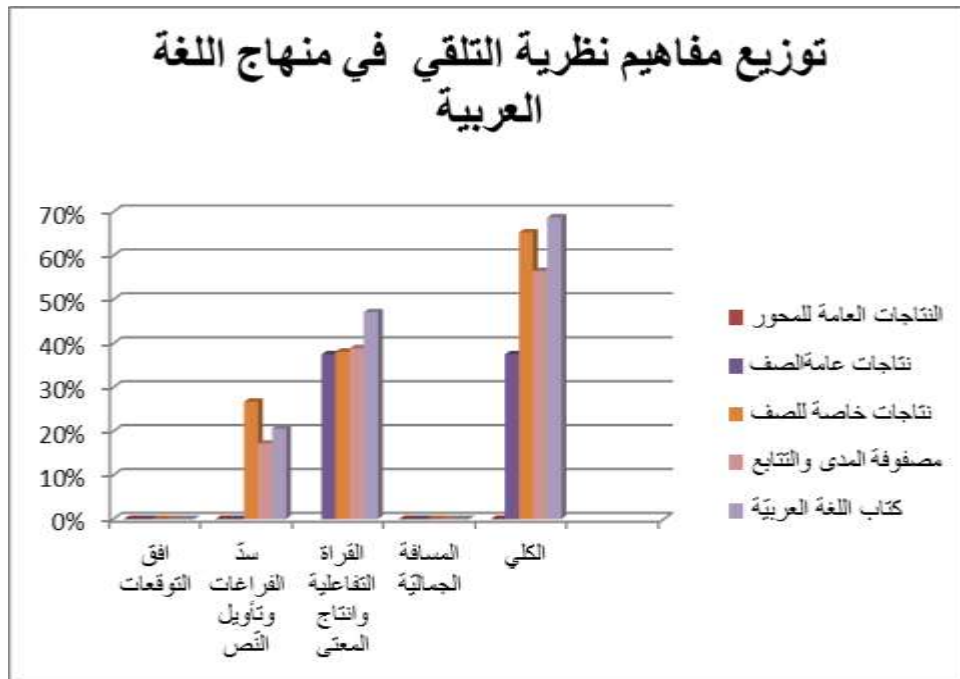
المفهوم	المهارة	الإطار العام/النتائج العامة للمحور		الإطار العام/النتائج الخاصة للصف		الإطار العام/النتائج الخاصة للصف		كتاب اللغة العربية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
	توقع السمات الأسلوبية للنص.	%0	—	%0	—	%0	—	%0	—
	توقع نهاية قصة.	%0	—	%0	—	%0	—	%0	—
المجموع		%0	—	%0	—	%0	—	%0	—
سدّ الفراغات وتأويل النص	توضيح معاني الألفاظ وتعرف دلالاتها	%0	—	7.6%	2	%0	—	%4.3	1
	توضيح الأفكار الغامضة	%0	—	3.8%	1	%0	—	%4.3	1
	توضيح الإيحاءات والرموز والمعاني الضمنية	%0	—	15.3%	4	%0	—	%8.6	2
	اقتراح معلومات مكملة	%0	—	%0	—	%0	—	%0	—
	تحديد العقدة	%0	—	%0	—	%0	—	%0	—
	تفسير التناقضات	%0	—	%0	—	%0	—	%0	—
	المجموع	%0	—	%26.7	7	%0	—	%17.2	4
القراءة التفاعلية	تعرف المعنى من بنية النص	%0	—	3.8%	1	%0	—	%4.3	1
	تعرف	%0	—	3.8%	1	%0	—	%13	3

المفهوم	المهارة	الإطار العام/النتائج العامة للصف		الإطار العام/النتائج الخاصة للصف		الإطار العام/النتائج الخاصة للصف		الإطار العام/النتائج الخاصة للصف		كتاب اللغة العربية	
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار
وإنتاج المعنى	المعنى من المضمون	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
	تعرف البناء الجمالي للنص	0%	1	3.8%	1	12.5%	1	4.3%	17	7.7%	17
	استخلاص الأفكار الرئيسة والداعمة.	0%	—	3.8%	1	0%	—	4.3%	3	1.3%	3
	بناء معارف جديدة	0%	1	15.3%	4	12.5%	1	0%	22	10%	22
	الربط والاستنتاج	0%	1	7.6%	2	12.5%	1	13%	32	13.6%	32
المجموع		—	3	38.1%	10	37.5%	3	38.9%	9	47.1%	106
المسافة الجمالية	الموازنة بين التوقعات حول أفكار النص ولغته وصوره الفنية.	0%	—	0%	—	0%	—	0%	—	0%	—
	المجموع	0%	—	0%	—	0%	—	0%	—	0%	—
المجموع		0%	3	65.3%	17	37.5%	3	56.5%	13	68.7%	152

يُظهر الجدول (3) أن نسبة تطبيقات نظرية التلقي ومهاراتها في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر بلغت 37.5% للإطار العام/النتائج العامة للصف، في حين بلغت 65.3% للإطار العام/النتائج الخاصة للصف، وبلغت 56.5% للإطار العام/مصفوفة المدى والتتابع، في حين بلغت 68.7% للكتاب المدرسي، ولا يوجد توزيع يُذكر للإطار العام/النتائج العامة للمحور.

وقد توزعت تطبيقات مفاهيم التلقي بنسب متفاوتة، إذ بلغت النسبة المئوية لمفهوم (سدّ الفراغات وتأويل النص) 26.7% للإطار العام/النتائج الخاصة للصف، و17.2% للإطار العام/مصفوفة المدى والتتابع، و20.6% لكتاب اللغة العربية، بينما لم ترد نسبة تُذكر لكل من الإطار العام /النتائج العامة للمحور، والإطار العام/النتائج الخاصة للصف.

وقد سجّلت مهارة (توضيح الإحياءات والرموز والمعاني الضمنية) أعلى نسبة تضمين، إذ بلغت نسبة النسبة المئوية 15.3% وذلك في الإطار العام/ النتائج الخاصة للصف. في حين بلغت النسبة المئوية لمفهوم القراءة التفاعلية وإنتاج المعنى 37.5% للإطار العام/ النتائج العامة للصف، و38.1% للإطار العام/ النتائج الخاصة للصف، و38.9% للإطار العام / مصفوفة المدى والتتابع، وبلغت 48.1% لكتاب اللغة العربية. ولم ترد نسبة تذكر لدرجة التضمين في الإطار العام / النتائج العامة للمحور. وقد سجّلت مهارة (بناء معارف جديدة) أعلى نسبة تضمين، إذ بلغت 15.3% وذلك في النتائج الخاصة للصف، تلتها مهارة (الرّبط والاستنتاج) إذ بلغت 13.6% وذلك في كتاب اللغة العربية. والشكل (2) يوضح ذلك.



مناقشة النتائج

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وجود قائمة بتطبيقات مفاهيم نظرية التلقي الواجب توافرها في منهاج اللغة العربية للصف الحادي عشر في الأردن، مكوّنة في صورتها النهائية من (17) مهارة مُشتقة من (4) مفاهيم أساسية لنظرية التلقي، حيث إن وجود صور تطبيقات مفاهيم نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية في منهاج الصف الحادي عشر في الأردن، قد يُكسب الطلبة القدرة على القراءة الفاهمة للنصوص، كما قد يُشجّع الطلبة على القراءة الناقدة والتذوق الأدبي، ويُنمي القدرة على إنتاج المعنى والتحرّر من الدور السلبي في القراءة والاقتصار على تلقي المعنى من المُعلّم، مما يُسهم في زيادة دافعية الطلبة وحبّ المعلم والمدرسة، وحبّ القراءة والمعرفة، وإثبات شخصيتهم والاعتزاز بما لديهم من قدرة على توقّع المعنى وإنتاجه والمقارنة بين توقّعاتهم وواقع النصّ القرآني، مما من شأنه أن يعمّق مفهوم القراءة كعملية تفكير.

ويمكن القول أنّ وجود تطبيقات نظرية التلقي ومهاراتها في منهاج اللغة العربية أمر مهم؛ لأنها تتصل بذات المتعلّم وخبراته السابقة وشخصيته وحاجاته النفسية، التي تُشكّل مصدراً من مصادر اشتقاق نتائج المنهاج وانتقاء محتواه.

وتشير النتائج المتعلقة بالسؤالين الثاني والثالث أنّ منهاج اللغة العربية عينة الدراسة تضمن (185) تكراراً لتطبيقات مفاهيم نظرية التلقي بنسبة مئوية بلغت 65.8%، حيث تضمّن كتاب اللغة العربية (152) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت 68.7% وجاءت في المرتبة الأولى، تلاه الإطار العام / النتائج الخاصة للصف (17) تكراراً بنسبة مئوية بلغت 65.3% تكراراً

لتطبيقات مفاهيم التلقي، بنسبة مئوية بلغت وجاء بالمرتبة الثالثة الإطار العام/ مصفوفة المدى والتتابع (13) تكراراً بنسبة مئوية بلغت 56.5% لتطبيقات مفاهيم التلقي، في حين كان الإطار العام/ النتائج الخاصة للصف في المرتبة الرابعة وبلغ (3) تكرارات بنسبة مئوية بلغت 37.5%. أما الإطار العام/ النتائج العامة للمحور فلم يتضمن أي تكرار يُذكر لتطبيقات مفاهيم نظرية التلقي.

وقد يعزو الباحثان ذلك، أن تطبيقات مفاهيم نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية عينة الدراسة تختلف وفقاً لأركان المنهاج، فهي لا تظهر في الإطار العام / النتائج العامة للمحور لأنه يتضمن نتائج عامة جداً تتعلق بالمهارات اللغوية على نحو واسع جداً، في حين الكتاب المدرسي يترجمها بتفاصيل أدق ونتائج أكثر تفصيلية مما جعل تطبيقات مهارات نظرية التلقي تبدو على نحو أوضح وبصورة أوسع. ويشير ذلك أيضاً إلى عدم وجود نظام متبع في تضمين تطبيقات كل مهارة على نحو منفصل في منهاج اللغة العربية.

كما تظهر النتائج المتعلقة بالسؤالين الثاني والثالث توزيع تطبيقات مفاهيم نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية عينة الدراسة ونسبتها الكلية. حيث دلت نتائج الإجابة عن هذين السؤالين، أن منهاج اللغة العربية تضمنت قدرًا من تطبيقات مفاهيم نظرية التلقي، تفاوتت من حيث أهميتها في مجموع تكراراتها في منهاج اللغة العربية عينة الدراسة، كما تظهر النتائج - كما أُشير سابقاً - أنها لا تخضع في توزيعها إلى معيار معين، الأمر الذي أدى إلى تضمين بعضها بنسب مرتفعة مقارنة مع النسب الأخرى، بغض النظر عن درجة أهميتها، وبعضها ضمن درجات منخفضة جداً، أو لم يُضمن أساساً بالرغم من الأهمية الكبيرة التي تُشكلها.

إذ بينت النتائج إغفال منهاج اللغة العربية تضمين تطبيقات مفاهيم (أفق التوقعات، والمسافة الجمالية) على الرغم من أهمية هذه التطبيقات، إذ تُشجع على التأمل واستدعاء الخبرات السابقة، كما تحفز التفكير والربط وعقد المقارنات، وقد يُعزى هذا الإغفال لتطبيقات هاتين المهارتين أن تطبيقاتهما تعتمد اعتماداً مباشراً على اجتهادات المعلم في التقديم للتعلم والتمهيد للدخول إلى موضوع درس القراءة. دون إلزام بوصف هذه التطبيقات في نتائج محددة. وعلى الرغم من ذلك، يرى الباحثان ضرورة الاهتمام بالمهارتين بصورة واضحة ومحددة على شكل نتائج وتدريبات وأنشطة؛ مما يُشجع التفكير والربط والاستنتاج وعقد المقارنات وجميع هذه المهارات مطلوبة ويسعى النظام التربوي الأردني إلى تحقيقها لدى الطلبة.

من هنا يرى الباحثان ضرورة زيادة استخدام التطبيقات التربوية لمهارات نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية؛ فالقراءة عملية ذهنية بحتة، وكلما زادت عمليات التفكير المرتبطة بالقراءة، حققنا الهدف العام منها كمهارة مفتاحية تقود إلى سائر المهارات اللغوية، وتُسعف الفرد على فهم ما يقرأ، فالقراءة للفهم وليست عملية ميكانيكية تقتصر على فك الرموز وحسب.

التوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحثان في هذه الدراسة، فإنهما يتقدمان بالتوصيات الآتية أملاً في تطوير منهاج اللغة العربية وكتبها مستقبلاً:

- ضرورة تبني تطبيقات نظرية التلقي في تأليف منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية بجميع فروعها.

- ضرورة إعادة النظر في درجة تضمين تطبيقات مهارات نظرية التلقي في منهاج اللغة العربية ومراعاة التكامل والشمول في توزيعها.
- زيادة التركيز على تطبيقات مهارات نظرية التلقي التي جاءت مُضمنة بنسب متدنية أو لم تُضمن أساساً في منهاج اللغة العربية.
- المقترحات:
- يقترح الباحثان إجراء دراسات مماثلة على منهاج اللغة العربية وكتبها في المراحل الدراسية المختلفة.

المراجع

- أيزر، فولغانج (1987)، فعل القراءة، ترجمة حميد لحداني و الجلال الكدية، فاس: منشورات مكتبة المناهل.
- ابراهيم، عبدالله (2000)، التلقي والسياقات الثقافية، (ط1)، لبنان: دار الكتاب الجديدة المتحدة.
- أبو مشنك، دنيا أحمد (2007)، مستوى الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة مهارات الاتصال في مديرية عمان الثانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- إسماعيل، سامي (2002)، جماليات التلقي، (ط1)، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.
- باللومو، خديجة (2015)، نظرية التلقي و الأدب الرقمي: حفر في نقاط الاتفاق، مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية، (4)، 123-130.
- البصيص، حاتم حسين (2011)، تنمية مهارات القراءة والكتابة، دمشق: منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب .
- الحجوج، صالح عبدالقادر خليل (2003)، فعالية برنامج تعليمي مقترح قائم على القراءة الصامتة الموجهة والحوار والمناقشة في تحسين الاستيعاب القرائي لطلبة الصف التاسع في محافظ الكرك، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن .
- حسين ، السيد محمد حسين (2007) . فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ المتفوقين بالمرحلة الإعدادية العامة، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة ، المنصورة، مصر .
- الرويلي، ميجان والبازعي، سعد (2002)، دليل الناقد الأدبي، (ط3)، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي .
- السايح، ثريا عيسى محمد (2012)، الخصائص البلاغية في خطب الخلفاء الأمويين وولاتهم في ضوء نظرية التلقي، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .
- ستاروبينكسي ، جان وشيفريل، إيف وباجو، دانييل هنري - ترجمة غسان السيد (2000)، في نظرية التلقي، دمشق: دار الغد.
- سعادة، فايزة أحمد (2017)، أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التلقي في مستوى الاستيعاب القرائي ومهارات التفكير التأملي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- صالح، بشرى (2001)، نظرية التلقي: أصول وتطبيقات، (ط1)، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
- طارش، طارق حسين (2015)، فاعلية برنامج قائم على نظرية التلقي في تنمية مهارات القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي عند طلاب الصف الرابع الأدبي، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- عبيد، محمد صابر (2010)، إشكالية القراءة والتلقي: النظرية والممارسة، ندوة القراءة وإشكالية المنهج، جامعة نزوى، عُمان 2010/3/30-28.

- عز الدين، حسن البنا (2008)، قراءة الآخر/ قراءة الأنا: نظرية التلقي وتطبيقاتها في النقد الأدبي المعاصر، (ط1)، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة .
- عفاني، فؤاد (2011)، نظرية التلقي : رحلة الهجرة، دمشق: دار نينوى.
- العلوان، أحمد فلاح و التل، شادي (2010)، أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي، مجلة جامعة دمشق، 26(3)، 367 - 404.
- القضاة، يحيى محمد (2011)، أثر إستراتيجيتي التعلم التعاوني والعصف الذهني في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي والتعبير الشفوي والكتابة الإبداعية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن .
- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (2014)، دراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة PISA 2012، عمان، الأردن
- المرسي، محمد حسن (1998). دور القارئ (المتلقي) في النص الأدبي (مدخل لتدريس الأدب). مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، 14(2) 21-46.
- المعمري، طالب (2010)، توظيف الموروث الصوفي في الشعر المعاصر ومشكلات التلقي . ندوة القراءة وإشكالية المنهج، جامعة نزوى، عُمان 28-30/3/2010.
- ميرقادري، سيد فضل الله وكياني، حسين (2011)، نظرية التلقي في ضوء الأدب المقارن، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية، (18)، 1-21 . نسخة إلكترونية متوفرة على الرابط :
aall.iranjournals.ir/pdf_767_1b9fdae2eadae5398b82d3cce98efb4.html
- بتاريخ: 5-12-2015
- هولب، روبرت- ترجمة عز الدين إسماعيل (2000). نظرية التلقي، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (2012)، أداء الطلبة في القراءة والحساب، والممارسات التربوية، والإدارة المدرسية في الأردن، معهد تراينجل العالمي ، أمريكا .
- وزارة التربية والتعليم (2013)، الإطار العام والنتائج العامة والخاصة/ اللغة العربية، (ط2)، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم (2016)، اللغة العربية، الصف الحادي عشر للفروع الأكاديمية والمهنية، الأردن.
- ولد خليل، جمال(2013)، " لاشعور النص" في استراتيجيات القراءة، قراءات، (5)، 61-77.
- يعقوب، بلال ابراهيم والتميمي رافد صباح (2016). أثر استعمال نظرية التلقي في تحصيل طلبة قسم اللغة العربية لمادة الأدب الإسلامي في كلية الآداب في الجامعة المستنصرية. مجلة آداب المستنصرية، 72، 1-35.
- Kerndl, Milena & Aberšek, Metka Kordigel (2012), TEACHERS' COMPETENCE FOR DEVELOPING READER'S RECEPTION METACOGNITION, problems of education in the 21st century,(64), 52-60
- Poyas, Yael (2004). Exploring the Horizons of the Literature Classroom Reader Response, Reception Theories and Classroom Discourse. Educational Studies in Language and Literature .Jan.4 (1), 63-84.
- Smyth, Karen Elaine(2009), Enhancing the agency of the listener: introducing reception theory in a lecture . Journal of Further & Higher Education. May2009, 33 (2),131-140
- Li, Na (2014), Strategies on Literary Reading in College English Teaching Based on Aesthetic Reception Theory. International Conference on Education, Language, Art and Intercultural Communication. Retrieved from www.atlantis-press.com/php/download_paper.php?id.
- Mišterová, Ivona (2006). Suit the action to the word, the word to the action": teaching Shakespearean drama. GRANT journal, 1805-0638 (online), 33-37